الاحنف بن قيس عن ابي بكرة يعني فيكون منقطعا وسياتي الكلام على ذلك
قريبا في الكسوف ان شاء الله تعالى الحديث الثامن قال الدارقطني
واخرجا جميعا حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة في قصة المسيء صلاته وقول النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم منهم ابو اسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم
فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة لم يذكروا اباه ويحيى حافظ
ويشبه ان يكون عبيد الله حدث به على الوجهين والله اعلم قلت
ورجح الترمذي رواية يحيى القطان وهذا من قبيل الحديث الثاني
وقد اوضحنا الجواب عن مثل ذلك هناك الحديث التاسع قال
الدارقطني واخرج البخاري عن ادم عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في غسل
الجمعة وقد اختلف فيه على المقبري فقال ابن عجلان عنه عن ابيه عن
ابن وديعة عن ابي ذر وارسله ابو معشر عنه فلم يذكر ابا ذر ولا سلمان
ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن المقبري عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يذكر بينهما احدا وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انتهى ورواه البخاري ايضا من
حديث ابن المبارك عن ابن ابي ذئب وقد اختلف فيه على ابن ابي ذئب
ايضا فقال ابو علي الحنفي فيما رويناه في مسند الدارمي عنه
مثل رواية ادم وكذا رويناه في صحيح ابن حبان من طريق عثمان
ابن عمر عن ابن ابي ذئب ورواه احمد في مسنده عن ابي النضر وحجاج
ابن محمد جميعا عن ابن ابي ذئب كذلك وقال ابو داود الطيالسي في مسنده
عن ابن ابي ذئب عن ابيه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن سلمان
وهذه رواية شاذة لان الجماعة خالفوه ولان الحديث محفوظ لعبد الله
ابن وديعة لا لعبيد الله بن عدي واما ابن عجلان فلا يقارب ابن
ابي ذئب في الحفظ ولا تعلل رواية ابن ابي ذئب مع اتقانه برواية
ابن عجلان مع سوء حفظه ولو كان ابن عجلان حافظا لامكن ان يكون
ابن وديعة سمعه من سلمان ومن ابي ذر فحدث به مرة عن هذا وقد
اختار ابن خزيمة في صحيحه هذا الجمع واخرج الطريقين معا طريق
ابن ابي ذئب من مسند سلمان وطريق ابن عجلان من مسند ابي ذر
رضي الله عنهما واما ابو معشر فضعيف لا معنى للتعليل بروايته واما
رواية عبيد الله بن عمر فهو من الحفاظ الا انه اختلف عليه كما ترى
فرواية الدراوردي لا تنافي رواية ابن ابي ذئب لانها قصرت عنها
فدل على انه لم يضبط اسناده فارسله ورواية عبد الله بن رجاء
ان كانت محفوظة فسلك الجادة في احاديث المقبري فقال
عن ابي هريرة فيجوز ان يكون للمقبري فيه اسناد آخر فقد وجدنا

في صحيح

في صحيح ابن خزيمة من رواية كيسان صالح بن كيسان عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة واذا تقرر ذلك عرفت ان الرواية التي صححها البخاري اتقن
الروايات والله اعلم الحديث العاشر قال الدارقطني واخرج
البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم
الفطر حتى ياكل تمرات قال وقد انكر احمد بن حنبل هذا من حديث هشيم
عن عبيد الله بن ابي بكر وقال انما رواه هشيم عن محمد بن اسحق عن حفص
ابن عبيد الله عن انس وقيل ان هشيما كان يدلس عن عبيد الله بن ابي بكر
وقد رواه مسعر ومرجا بن رجا وعلي بن عاصم عن عبيد الله ولا يثبت
منها شيء انتهى كلامه واحمد بن حنبل انما استنكره لانه لم يعرفه من حديث
هشيم لان هشيما كان يحدث به قديما هكذا ثم صار بعد لا يحدث به
الا عن محمد بن اسحق ولهذا لم يسمعه منه الا كبار اصحابه واما قوله ان هشيما
كان يدلس فيه فمردود فرواية البخاري نصها عن هشيم قال اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر فذكرها والعجب من الاسمعيلي ايضا فانه اخرجه
من رواية ابي الربيع الزهري عن هشيم عن عبيد الله ثم قال هشيم
مدلس فكانه لما راه عنده معنعنا ظن ان هشيما دلسه ومن هنا
يظهر شفوف نظر البخاري على غيره واما رواية مرجا بن رجا فعلقها
البخاري في الباب ووصلها احمد بن حنبل وابن خزيمة في صحيحه والاسمعيلي
ولا ادري ما معنى قول الدارقطني لا يثبت منها شيء وقد رواه غير
من ذكرا خرجه ابن حبان والاسمعيلي في مستخرجه والحاكم في مستدركه
من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن ابي بكر ونحوه نعم رواية
مسعر لا يصح اسنادها عنه وعلي بن عاصم ضعيف واما الطريق التي
ذكرها عن هشيم عن محمد بن اسحق فرواها احمد بن منيع في مسنده
والترمذي في جامعه والاسمعيلي في مستخرجه من طريق هشيم به
وقد ظهر بما قررناه ان احد الطريقين لا تعل الاخرى والله اعلم
الحديث الحادي عشر قال البخاري حدثنا محمد بن تميلة يحيى بن
واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه
يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح هكذا في جميع الروايات التي
وقعت لنا عن البخاري الا ان في رواية ابي علي بن السكن تابعه يونس
ابن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح كذا وقع عنده
قال ابو علي الجياني والظاهر ان هذا الاصطلاح من قبله قلت
والتخبيط فيه ممن دون البخاري وقد ذكره ابو مسعود الدمشقي في الاطراف
مختزلا فذكر حديث ابي تميلة وبعده تابعه يونس عن محمد عن فليح
وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة قال البخاري وحديث

جابر

Copyright © King Saud University